رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة ٤٩-٦٩ | يوم ٤١/٤/٥٤٤١)جامع الضحيّان(

يوسف الشبل

كل هذه بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا نافعا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:57

هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في هذه الليلة الشريفة المباركة مع تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي وهذا التفسير من اجل التفاسير - 00:01:12

وابينها واوضحها يستفيد منه العالم والمتعلم ومن هو اقل من ذلك؟ فعبارته سهلة واسلوبه واضح ويستفيد الانسان من قراءته التباشير ايها الاخوة كثيرة جدا ومن يطلع على مكتبة التفسير تفسير القرآن العظيم - 00:01:33

سيجد عددا كبيرا من التباشير التي تصل بالمئات ولكن الانسان احيانا يتحير ماذا يقرأ وماذا وكيف يستفيد وكلنا جميعا بحاجة الى ان نتعلم كلام الله سبحانه وتعالى ونتدبر هذا القرآن الكريم الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته - 00:02:01

وليتذكر اولو الالباب فقراءتك للقرآن الكريم فيه خير عظيم لكن لما تقرأ وانت لا تفهم ماذا تقرأ فهذا امر ينبغي للمسلم ان يقف عنده وان لا يتجاوزه. كيف تقرأ شيئا لا تفهمه - 00:02:34

ولذلك اجتهد العلماء والمفسرون في تفسير كتاب الله والوقوف على اياته. وبيان معانيه واستخراج كنوزه فهذا كلام الله سبحانه وتعالى كلام نزل بلسان عربي مبين يعرفه كل عربي ولكن هناك فيه من الايات والالفاظ التي تحتاج الى بيان وما وراء هذه الالفاظ - 00:02:54

من تدبرات وتأملات وهدايات كلنا نحتاجها والقرآن ليس مجرد كلام تقرأه او تفهم معانيه القرآن رسالة رسالة عظيمة ينبغي ان نفهم هذه الرسالة وان نؤدي نحن هذه الرسالة كما كما كلفنا الله بها - 00:03:22

رسالة عظيمة نحتاج الى ان نفهم هذه الرسالة التي اتتنا من الله سبحانه وتعالى ونؤديها الى الناس. ونطبقها في حياتنا نطبقها في حياتنا هذا التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:03:44

والشيخ معروف ومشهور من علماء هذه البلاد ولد سنة الف وثلاث مئة وسبعة وتوفي رحمه الله عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين من الهجرة وكان ممن نشأ وتعلم في بلاد القصيم وبالاخص في عنيزة - 00:04:04

ونشأ وتعلم على علمائها حتى نبغ وظهر علمه والف المؤلفات وجلس للتدريس فتتلمذ عليه عدد كبير من الطلاب. الف المؤلفات المتميزة منها هذا التفسير وهذا التفسير يعد من التفسير. التفاسير المختصرة - 00:04:24

عبارته واضحة وسهلة ومختصرة لا يدخل في ان يشتت القارئ في مجالات اخرى وانما هو يريد ان يوضح لك المعاني. وقد ذكر في مقدمته رحمه الله ان هذه الكلمات والحروف التي نزل بها القرآن الكريم - 00:04:47

هذه الكلمات والحروف والجمل والايات والسور هي الفاظ قرآنية هي الفاظ عربية لكن ينبغي لنا ان نأخذ ما تحت هذه الالفاظ. ما

وراء هذه الانهار. فاذا قرأت لا بد ان تتأمل وتتفكر. ولذلك الشيخ - 00:05:07
رحمه الله كثير ما يقف ويستنبط ويبين دقائق المعاني التي لا تجدها في اي كتاب فالكتاب يعتبر من اهم كتب التفسير التي ينبغي كل انسان كل انسان منا الا يخلو بيته من هذا الكتاب - 00:05:27
والا يخلو اي مسجد من المساجد من هذا الكتاب كتاب قيم مختصر مفيد تقرأه انت وتفهمه. واضح الدلالات. ومثل ما ذكرنا الشيخ يوضح المعاني ولكن يريد ان تفهم اكثر واكثر وستجد الان ما ما اقوله لك الان ستجده مطبقا الشيخ يطبق هذا الكلام الذي ذكره في - 00:05:50
مقدمته يطبقه امامنا يطبق قومنا ولا يدخل في تفاصيل اخرى مثل علم القراءات وعلم الاعراب وعلم اللغة وتشعبات هذه هذه يعني لا يدخل فيها. يقول المفسرون السابقون يعني كفونا هذا الشيء لا حاجة. الذي يريد هذه التشعبات يذهب اليها - 00:06:13
نحن نريد ان نوصل هذه الرسالة خاصة الناس وعامتهم حتى يفهمه الجميع وحتى يعرف كل منا عظم هذا القرآن الكريم ومكانته ومكانة الذي تكفر الله سبحانه وتعالى بحفظه بان لا يتغير ولا يتبدل - 00:06:34
اين الكتب السابقة؟ التوراة والانجيل والزبور وغيرها. والصحف التي انزلها الله لا اثر لها ولا وجود لانها لم يتكفل الله بحفظها. وانما وكل حفظها الى اهلها فضاعت. اما القرآن قال الله فيه انا نحن - 00:06:55
نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا يتغير ولا يتبدل ولا يزاد فيه ولا ينقص. وكل من اراد تغيير من حروف القرآن الكريم كشف الله ستره وفضحه امام الناس. وفضحه امام الناس - 00:07:13
طيب سنبدأ الان بقراءة هذا التفسير تفسير السعدي ثم يعقبه ايضا تباشير اخرى نحن قرأنا في هذا التفسير في مجالس سابقة والان السور التي بين ايدينا لمن يريد ان يتابع معنا سواء من المصحف او من التفاسير - 00:07:30
من تفسير السعدي يتابعنا من اي نسخة السورة سورة المائدة والاية هي الرابعة والتسعون من هذه السورة يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - 00:07:54
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم كلنا نفهم هذا الكلام هذا الكلام نداء من الله سبحانه وتعالى ينادي كل من يتصل بالايمان يا ايها الذين امنوا - 00:08:19
احذروا وانتبهوا وتفطنوا. لان ابن مسعود يقول ماذا يقول اذا سمعت الله عز وجل في القرآن يقول يا ايها الذين امنوا ارعي الله سمعك يعني استمع لها اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. هذا كل كل ما يأتيك يا ايها الذين امنوا قف عندها - 00:08:38
يا خيل يدلك الله عليه في مصلحتك. يا شر يحذرك منه قد يضرك. هنا ماذا يقول؟ يقول السعدي هذا من منن الله على عباده هذا من منن الله يعني من نعم الله - 00:08:58
على عباده ان اخبرهم بما سيعفى بما سيفعل قضاء وقدرا شف الان الشيخ ما يفسر لك الكلمات ما يفسرها وانما يعطيك المعنى العام وما وراء هذه الكلمات يقول هذا من منى الله كيف من من الله؟ يعني يقول هذي نعمة من نعم الله. هل انت لما تقرأ هذه الاية تعرف ان فيها نعمة - 00:09:16
هنا النقطة هنا الكلام شيخ يقول هذي نعمة نعمة من الله على عباده. ان اخبرهم بما سيفعلوا قضاء وقدرا. يقول الله يفعل اشياء ويقدرها في قضائه قضاء وقدرا ويقدم على او ويقدم قال ليطيعوه قضاء وقدر ليطيعوه. ويقدموا على بصيرة. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:09:39
من منى من نعم الله عليك من اخبرك بهذا الخبر هذا الخبر ما فيه؟ قال يخبرك الله بهذا الخبر الذي قدره سبحانه وتعالى في الازل ليطيعوه ويقدم على بصيرة ويهلك من هلك - 00:10:05
على بينة ويحيا من حي على بينة. يقول الله عز وجل يخبرك بهذا الخبر حتى من هلك يهلك على بينة ومن يحيى يحيى على بينة. فهذا يعني كأن هذه الاية الان - 00:10:26
اية عظيمة حتى نفهم هذه اية عظيمة فيها اما النجاة او الهلاك. وانت لا تشعر. كيف؟ لان الله من عليك بان اخبرك بهذا الشيء. لو لم

يخبرك بهذا الامر ما - 00:10:40
قد تهلك وانت لا تدري ولكن لما من الله عليك بهذا الامر واخبرك به كان ذلك في مصلحتك قال هنا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم اللام هنا لام موطئة للقسم يعني هناك قسم محذوف تقديره والله ليبلونكم يعني - 00:10:54
يمتحنكم امتحان وهذا امتحان في حياة الانسان لان الله اخبر في سورة اخرى قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ما يمكن ان تؤمن الا لابد من الامتحان حتى يتميز الصادق من الكاذب. لان هناك من يدعي انه مؤمن واذا جاءت الفتن - 00:11:17
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة فمن هو الثابت امام الفتن؟ ومن هو الصابر؟ ومن هو المحتسب ومن هو الكاذب الذي اذا واجهته الفتن رجع عن دينه. وضعف ايمانه. هنا يقول ليطيعوه اذا جاءت مثل هذه - 00:11:39
الواجب عليك ان تثبت وتطيع قال ليطيعوه ويقدم على بصيرة ويهلك من هلك. قال يا ايها الذين امنوا لابد ان يختبر الله لا بد ان يختبر الله ايمانكم. لا بد ان يختبر كل انسان يختبره الله بالايمان. هل هو ايمانه قوي او ضعيف - 00:11:58
قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد اي شيء غير كثير يعني شيء قليل لان التنكير هنا للتقليق. يقول شيء يعني يسير يعني لو كان شيء عظيم ما استطعت عليه لكن يمتحنك الله بشيء بسيط سهل يسير ينظر عن ايمانك يثبت او لا يثبت - 00:12:21
فقال ليبلونكم الله بشيء من الصيد جبت يلا بالصيد كيف يبتلينا الله بالصيد الصيد الاصل فيه ماذا الإباحة انسان يخرج بالة الصيد ويصيد هذا الله اباحه. اباح الصيد لكن قد يحرم الصيد في حالات - 00:12:42
متى اذا احرم الانسان بحج او عمرة حرم عليه الصيد او كان في محيط الحرم لا يصيد في في محيط الحرم تحت دائرة الحرم لا يصيد ولا يصيد وهو متلبس بحج - 00:13:04
او عمرة وكان سابقا تعرفون يعني احيانا يحرم الانسان خاصة من ابعد المواقيت وهو ميقات اهل المدينة. قد يمضي مدة طويلة يمكن يصل الى عشرة ايام او يزيد فيمشي بهذا الطريق وقد يحتاج الى طعام فيصيد - 00:13:23
انت الان تصيد وانت محرم. هنا يأتيك الان هذا هو وهنا قال قال هنا قال يختبرك الله عز وجل ويختبر ايمانك ليبلونكم الله بشيء من الصيد شيء ولو قليل من الصيد فتكون محنة يسيرة - 00:13:46
تخفيفا منه ولطفا وذلك الصيد الذي يبتليكم الله به قال يعني سهل تناله ماذا؟ ايديكم. ورماحكم. يعني الصيد يمكن تأخذ وانت في الطريق تجد. الصيد امامك اما فراخ صغيرة او من الطيور او من الزواحف او غيرها صيود. تستطيع ان تصيده. اما بيدك - 00:14:05
او بالرماح بالالات. يقول تنالوا ايديكم ورماحكم. والرماح الة صيد. اما الرمح او السهم والقوس او الالات الحديثة كالبندقية ونحوها تستطيع ان تصيد قال قال تناله ايديكم ورماحكم كيف تناله ايديكم؟ قال لان السهل بين يديك - 00:14:30
تستطيع ان تصيده ولكن الله يمتحنك وقد يكون انت في سفرك يعني لوحدك ما عندك احد تمشي في الطريق وتشوف صيد وتاخذه. ما يطلع عليك الا الله هذا هنا يأتي الامتحان - 00:14:54
هنا يأتي الابتلاء الابتلاء. لانك قد تخلو انت في البر ما عندك احد فتجد صيد يمشي في الارض وتأخذه تقول ما عندي احد ولا احد يدري عني هنا يأتي الامتحان. هنا يأتي الامتحان - 00:15:07
قال تناله ايديكم ورماحكم اي تتمكنون من صيده ليتم بذلك الابتلاء لا غير. مقدور عليه باليد يقول ليس يعني لا غير مقدور عليه باليد ولا رمح فلا يبقى للابتلاء فائدة بل سهل ثم ذكر الحكمة - 00:15:22
في ذلك يقول لماذا طيب يمتحن الله؟ ما الفائدة لما يعرض الله علينا هذه السيود امامك وتصيد وتأكل لماذا يمتحننا الله؟ قال ليعلم الله من يخافه بالغيب هنا يأتي هذا هو المؤسر - 00:15:43
من يخاف الله بالغيب انت غائب عن الناس الناس ما يطلعون عليك لكن من الذي يطلع عليك هو الله يعلم الله سبحانه وتعالى حقيقة ايمانك هل عندك ايمان خوف من الله؟ ان هذا حرام وهذا حلال هنا يأتي كلام - 00:16:00
وليعلم الله طيب لو جاءك سائل وقال لك طيب الله يعلم قبل خلق السماوات والارض كيف تقول لي يعلم الله الان يعلم؟ نقول لا الله

يعلم سابقا والان يعلم لكن هنا ليعلم اي ليظهر علمه ليظهر علمه ويرتب عليه الجزاء - 00:16:16
قال ليعلم الله قال علما ظاهرا للخلق يترتب عليه الثواب والعقاب. من يخافه بالغيب قال الذي يخاف حتى يعلم الله من هو التقي الذي يخافه. قال فيكف عما نهى الله عنه مع قدرته عليه. وتمكنه - 00:16:34
فيثيبه الثواب الجزيل ممن لا يخافه. يقول حتى يظهر الصادق من الكاذب وصاحب الامانة من الخائن. لانه قد يجد له طير او شيء ويأخذه ويأكل ولا احد يدري عنه. الا الله - 00:16:54
اظهر قوة الايمان من عدمه قال ممن قال هنا قال فلا يرتدع الذي لا يخاف لا يرتدع عن المعصية يعرض له فيصيد ما تمكن له قال الله شف حتى يبين لك ان التساهل في مثل هذا الامر خطير - 00:17:11
لانك انت خالي الان في خلوة ما يطلع لك الا الله. فالخلوة يعني تظهر يعني عظم ايمانك من ضعفه. ولذلك قال فمن اعتدى فمن اعتدى منكم بعد هذا البيان يعني الان اوضح الله واقام الحجة عليك - 00:17:31
لو جاء شخص واعتدى بعد ذلك لبس احرامه ثم وجد في الطريق صيد واخذه واخذ قال فمن اعتدى سمى اعتداء شف لانه ماذا؟ لان هذه حدود الله وهذي محارمه. لا يجوز التعدي على حدود الله ولا على محارمه. الله حرم عليك هذا الشيء - 00:17:50
لا تتعداه. قال فمن اعتدى بعد ذلك بعد هذا البيان الذي قطع الحجج واوضح السبيل فله عذاب اليم حتى تقوم الحجة تصيد صيد يعني قيمته يمكن ما يصل ولا عشرة ريال عشرين ريال - 00:18:08
وتأكله والنتيجة معه فله عذاب اليم. لماذا؟ ما يستحق هذا كله ان تعذب علشان طير او عشان حيوان صغير لا المسألة مهي مسألة طير وحيوان المسألة حدود ومحارم الله حد لك حدود - 00:18:27
وحرم عليك محارم تنتهكها من غير مبالاة الذي حرمه الله. فتجاوزك حدود الله هو الذي يؤديك او يؤدي بان توقع نفسك العذاب الاليم. ما قال عذاب فقط فله عذاب. قال عذاب اليم - 00:18:46
عذاب اليم. قال اي مؤلم وموجع. لا يقدر على وصفه الا الله يعني لا تتساهل. لانه لا عذر له لا عذر لهذا المعتدي. وضح الله له فيأتي ويعتدي قال والاعتبار بمن يخاف بالغيب وعدم حضور الناس عنده. هذا هي العبرة. هذا هو الهدف والسر - 00:19:04
انك اذا لو لو رآك احد وانت قد وقفت على الطريق وجدت صيد ووراك احد شابك وانت محرم تصيد سترتدع انت من نفسك. لن تكمل لن تكمل قضية الصيد هذي - 00:19:27
وستعرظ عنه ليش؟ لان هذا الشخص يشاهدك يناظرك ويطلع عليك ويمكن يأتي اليك وينهاك لكن اذا لم يوجد عندك احد يأتي هنا قوة الايمان وظعفه قال والاعتبار بمن يخافه بالغيب وعدم حضور الناس عنده. واما اظهار مخافة الله - 00:19:43
عند الناس قال فقد يكون ذلك لاجل مخافة الناس فلا يثاب عليه. يقول اذا كان اذا عرف ان الناس ينظرون اليه اذا اراد ان يصيد ثم ارتدع هذا ما يؤجر - 00:20:06
ليس له اجر انه التزم حدود الله. لماذا؟ لانه خاف من الناس ما خاف من الله. لو ما عندك احد تبي تاخذه اذا كان عندك الناس لن لن لن تصيد - 00:20:20
هذا ما يؤجر على انه انه يرتدع في هذا الامر هذا في جانب ايها الاخوة في مجال الصيد وجانب الصيد وقد يأتينا شخص يقول وين اللي يصيد هو الان ومن اللي سيقه بسيارته سيد الناس في خير ولا يحتاجون - 00:20:32
قل لا قد يأتي وقت فيه مجاعة. فيه شد فيه شدة في احتياج وتضطر ما معك طعام ولا شيء فتضطر انك تاكل فاين هنا يأتي الان يأتي قوة الايمان وضعفه. اذا واجهت مثل هذا الامر اذا واجهت مثل هذا الامر عرفت لانك بحاجة ان تأكل شيئا. اما الان - 00:20:48
في خير ونعمة تمر على الصيد ولا ولا تأخذه اكيد هذا لن تحتاج اليه هذي نقطة مهمة النقطة الثانية ينبغي لنا ان نفهم القرآن بأبعاد بأبعاد يعني نظرات بعيدة. تأملات بعيدة - 00:21:11
قس على هذه الاية حتى تعرف انه ليست مجرد صيد فقط كل ما يخلو الانسان في اي مكان عليه ان يراقب الله عليه ان يراقب الله ويخاف من الله اذا اي انسان يخلو في مكان ما - 00:21:27

لا يتعدى حدود الله وينتهك محارمه وانا اضربكم امثلة قد تقع من كثير من الناس هذا الجهاز الذي بين يديك جهاز الجوال تستطيع ان تدخل الى اي موقع من المواقع - 00:21:46
فاذا خرجت في مكان ما في سيارتك او في غرفة في بيتك او في اي مكان ليس عندك احد وثم دخلت على هذه المواقع اين ايمانك؟ ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - 00:22:02
تستطيع ان تدخل بسهولة هناك ايمان عندك قوي يصرفك. على طول تحذف ترفع وتزيل عندك ايمان ضعيف ولا عندك مراقبة على الله ممكن ان تدخل وتشبع رغبتك وشهوتك والذنوب تتراكم عليك وانت لا تدري - 00:22:19
وهنا يأتي تطبيق القرآن الكريم معنا اذا خلوت في مكان ما فتحت جوالك وجتك من هذه الصور المحرمة بديت تستطرد معها وبديت تتجاوب لو ان عندك واحد قد وقف فوق رأسك - 00:22:37
وبدأ ينظر اليك على طول تحذفها على طول كيف انت تصلي في المسجد؟ وفيك خير وتحب الخير وانت قدوة الناس ثم تفتح هذي تجي تنظر اليها سيستنكر عليك. الان هنا تخاف من الرجل هذا الذي ينظر اليك ولا تخاف من الله سبحانه وتعالى - 00:22:57
فكثير ايها الاخوة حقيقة اذا جاء عند هذه الاية هنا يأتي التطبيق مع هذه الاجهزة التي يستطيع اي انسان يدخل وينظر ويشوف اشياء يعني لا تليق ومع ذلك يظهر قوة الايمان. تأتيك صور عارية - 00:23:16
تجلس تنظر فيها لا يجوز لك تنظر فيها. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ثم انت تجلس تنظر في هذه الاشياء وهنا يأتي تطبيق هذه الاية تطبيق عملي من يحقق هذا الامر ومن لا يحقق ولا ولا تظن ان هذه الاية في الصيف - 00:23:38
فقط لا في كل محارم الله ان لا تتجاوز ولا تتعدى تلك حدود الله فلا تعتدوها. فلا تعتدوها يعني قرية قرية امة كاملة امة تسكن في قرية الله سبحانه وتعالى عذب هذه القرية بعذاب لم يسبق ولم يأت عذاب بعده. عذاب شديد بسبب ماذا؟ تعدي - 00:24:02
حدود الله ومحارمه والتحايل على شرعه. حتى التحايل على شرعه وانتم تعرفون اصحاب السبت حرم الله عليهم الصيد يوم السبت فقط يعني لا يصيدون السمك هم على البحر حاضرة البحر. لا يصيدون السمك يوم السبت. اما باقي الايام يصيدون. بس يوم واحد لا تقصدون فيه - 00:24:29
ماذا فعلوا؟ اذا جاء اذا جاء يوم الاحد الى الجمعة ما يجد سمكة واحدة في البحر. يبحثون ما يجدون اذا جاء السبت شف كيف الابتلاء. اذا جاء السبت جاءت هذه الاسماك وظهرت على على الشواطئ حتى انها تصل بيوتهم - 00:24:51
وكان في اول الامر ما يصدون. هذا السبت ما يصدون فيه. هذا محرم عليهم. فينظرون الى الاسماك وهم بحاجة الى الطعام ما يصيبونه جاءهم الشيطان وامرهم بالتحايل ماذا صنع؟ قال لهم - 00:25:13
اذا جاء يوم الجمعة الصيد جائز ضعوا شباككم حطوا ضعوا حفرا وشباك وخلوه اتركوها. اذا جسدت ستخرج السماك الاسماك وتسقط في هذه الحفر وتسقط بهذه الشباك. اذا جاء الاحد خذوها - 00:25:29
الجمعة انتم مباح لكم ولا احد مباح لكم. السبت ما اعتديتم قال بعضهم لا هذا حرام. تحايل وبعضهم قال لا ما في تحايل. حنا وضعناه وقع السباع الاسماك هي التي وقعت حنا ما صدناها - 00:25:46
فانقسمت القرية قسمين. قسم الانكر وقالوا هذا تعدي على حدود الله ومحارم او لا يجوز. وانتهاك. وبعضهم قال لا. وبدأوا نصفها تأكل ونصفها لا تأكل. الذين انكروا وضعوا جدارا. حائط يفصلونها بينه وبينهم. قال لا نرضى. ولا نسمح لكم. ولا - 00:26:02
لا تخالطونا ولا نتحدث معكم وبعد ايام بعد ايام انزل الله بهم عقوبة قلنا لهم كونوا قردة خاسرين. فقول فمسخوا قردة قردة وخنازير فلما اصبح الصبح واذا القرية ليس لها صوت - 00:26:22
وكان هناك باب بينهم. ففتحوا الباب ودخلوا القرية فاذا القرية كلها قردة انقلب انقلبت القرية من اوادم اناس الى الى قردة. بسبب ماذا؟ بسبب انتهاك حرمة الله انتهاك حرمة الله والتعدي على حدوده. يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه - 00:26:43

من يخافه بالغيب ليعلم من يخافه بالغيب طيب يقول الله تعالى سبحانه وتعالى بعد هذه الاية يعني لما ذكر الله اشارة الى الصيد الان تدخل في احكام الصيد نحن نحتاج الى احكام الصيد. انت لا تظن انك الان ما تصيد انت ما تصيد غيرك يصيد - 00:27:11
نحتاج الى احكام الصيد يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. احدد لك الان وانتم حرم. لا تقتلوا الصيد وانتم حرم يعني حرم يعني قد تلبستم بحج او عمرة او كنتم في محيط الحرم - 00:27:29
قال وانتم حرم ومن قال ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. يقول هذه حدود الله. لكن اذا اعتدى احد وقتل صيدا فجزاؤه ان يخرج مثله من النعم يعني من من الحيوانات من الحيوانات. قال وليس هو الاختيار لهم - 00:27:52
ان يخرج لا يحكم به دوا عدل منكم يعني اهل العلم يقضون به مثل هذا الامر. واهل الفتيا واهل العلم واهل الحكم. قال هديا بالغ الكعبة يعني يعني عليك ان تهدي هدي بالغ يعني هذه الفدية - 00:28:19
يعني تكون في الحرم بالغ الكعبة او اذا لم تجد مثلا فانه ينتقل الى اذا لم قال هنا او كفارة طعام مساكين يعني يقدر هذا الصيد كم قيمته؟ ثم تخرج مكانه - 00:28:40
طعام تتصدق به على الفقراء والمساكين قال او يقدر بصيام. يقدر بصيام عدل ذلك صياما. قال ليذوق وبال امره. يذوق عقوبة هذا الامر ثم قال الله عز وجل عفا الله عما سلف ممن لم يعرف الحكم يعني من لم قبل ان يأتي الحكم عفا الله عما سلف - 00:29:00
ومن عاد فينتقم الله منه شف مجرد يعني الصيد قضايا يعني سهلة الله ماذا يقول؟ قال فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقاء ثم قد يأتيك سائل يقول لك طيب وش رايك في صيد البحر - 00:29:25
هلو مثل صيد البر؟ قال الله لا احل لكم صيد البحر حتى لو كنت محرما كنت في المحرم في الباخرة او في السفينة ووجدت صيد في البحر صيد. احل لكم صيد البحر وطعام متاعا - 00:29:46
لكم وللسيارة يعني السيارة يعني السائرين وحرم عليكم صيد البر. ما دمتم حرماء. ما دام انك محرم او في محيط الحرم واتقوا الله الذي اليه يحشرون يذكرك في يوم القيامة انك تحاسب - 00:30:04
شوف كلام السعدي الان يقول هذا يقول السعدي رحمه الله ثم صرح سبحانه وتعالى بالنهي عن قتل الصيد في حال الاحرام. في حال الاحرام. قتل الصيد في حال الاحرام او في محيط الحرام - 00:30:20
قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم اي محرمون في الحج والعمرة قال والنهي عن قتله يشمل النهي عن مقدمات القتل شف استنباط الشيخ وفهمه يقول النهي عن قتله مباشرة ايضا قال يشمل النهي عن مقدمات القتل - 00:30:36
وعن المشاركة في القتل شلون مقدمات القتل قال مثلا تضع شباك مثلا تضع شباك تضع اشياء حتى تصيد فيها يعني يعني مثلا مقدمات القتل انك انت تبدأ تعمل لاجل هذا الصيد. هذي مقدمات لو لم تصد. لو - 00:31:01
فرضنا انك وضعت شباك وفعلت كذا ونزلت الالة والبندقية وقعدت ابحث وظعت اشياء هذي تأثم عليها كانك كانك صدت هذا هو يكشف قال الشيخ قال يشمل النهي عن مقدمات القتل وعن المشاركة في القتل. كيف المشاركة - 00:31:21
المشاركة لو نزل في مكان وجد فيه ناس جالسين سألهم قال فيه الصيد هنا؟ قالوا ايه نعم. في الجهة هذي فيها فيها طيور هذي مشاركة معه. لانك شاركتها الان شاركت او مثلا هو يصيد وسقط سقطت الالة منه. تاخذ الالة وتعطيه اياه. هذي مشاركة. قال مشاركة في القتل - 00:31:41
والدلالة عليه تدله عليه. والاعانة على قتله تساعده. قلت مثلا انا اروح من هنا وانت تروح من هنا يمكن صيد كالغزال مثلا او ارنب او اكبر من ذلك هذا يروح مع جهة وهذا مع جهة حتى يصيدوه - 00:32:02
قال والاعانة على قتله حتى ان من ان من تمام ذلك انه ينهى المحرم عن اكل ما قتل اوصيدا لاجله لو جاء واحد وقال والله تفضل عندنا اليوم اجلس عندنا المسافة بعيدة والحرم باقي له يعني مسافة - 00:32:17
اليوم تعتقد عندنا او تعشى عندنا. ثم قام وصاد صيد له لاجله فلا يجوز ان يأكله ان مصاده لاجلك انت وانت محرم قال عن اكل ما قتل او صيد لاجله. قال وهذا كله تعظيم لهذا النسك - 00:32:37

انت محرم تعظيم النسك تعظيم للحج والعمرة من النسك العظيم ان يحرم قال قال ان يحرم على المحرم قتل وصيد ما كان حلالا. يقول هو حلال لكن حرمه على المحرم ابتلاء يعرف عظم هذا النسك. هذا النسك - 00:32:58

ليش انت في النسك لا يجوز ان تغطي رأسك وانت محرم. ليش ؟ لا يجوز ان تتطيب. لا يجوز ان تلبس المخيط لا يجوز ان ان تتحدث في امور النساء لا رفث ولا فسوق - 00:33:16

ولا يجوز ان ان تخطب امرأة ولا تعقد نكاح ونحو ذلك ليش هذي الاشياء؟ ولا يجوز الجماع ولا نحو ذلك. كل هذه محارم حرمها الله تعظيما للنسك لنسكه للحج والعمرة - 00:33:32

قال قوله تعالى ثم قال بعدها ومن قتله منكم متعمدا اي قتل الصيدل عمدا عمدا. فعليه جزاء مثل ما قتل من النعم. اي النعم ما هي؟ قال مثل الابل او البقر او الغنم او الغنم - 00:33:46

كلمة متعمدا قد يأتيك شخص يقول لك طيب لو جاء شخص وقتله خطأ ما تعمد هل يدخل في التحريم او لا يدخل المسألة هذه اختلف العلماء فيها المخطئ والناس والجاهل - 00:34:08

الجاهل قد نخرجه عن هذا الجاهل لا لكن المخطئ والناسي قال والله انا ناسي اني اني محرم وقتلت صيد نقول الاية ظاهرها متعمدا واهل العلم في التفسير في بناء على احاديث اخرى ونصوص اخرى قالوا المتعمد والناسي والمخطئ في الحكم سواء - 00:34:27

في الحكم سواء هذا يعني عندنا هذي يسمى تسمى عند اهل الفقه. محظورات الاحرام محظورات الاحرام ما على قسمين مسلم اذا فعلها الانسان مخطئا او ناسيا يعفى عنه وقسم لا يعفى عنه - 00:34:51

يعني لو جاء انسان وتطيب ناسي وعليه احرام نقول لا حرج عليك لو مثلا قص اظافره او احد بعظ الاظافر مثلا او غطى رأسه ما يدري زين او لبس مثلا مخيط مثل لبس شراب وهو لا يدري نقول ما عليك هذه بعض المحظورات الاحرام اذا نسي اذا فعلها ناسيا - 00:35:11

او مخطئا هذا معذور عنه في اشياء لا لا يعذر كالصيد مثلا كيف تقول ناسي صيد محرم كيف تقول ناسي ما يدخله النسيان؟ او مثلا وقع على اهله وهو محرم حاج محرم بحج او عمرة ثم وقع على زوجته. يقول والله انا ناسي. نقول لا عليه كفارة - 00:35:39

فمحظورات فيها كذا وفيها كذا. تحتاج الى الى بعظها الى تفصيل قال هنا من قتله قال جزاؤهما جزاء مثل ما قتل من النعم. قال مثلا قال مثل الابل العلماء ماذا قالوا؟ قالوا نقيس - 00:36:01

النعامة تشبه الابل الزرافة تشبه الابل. قالوا هذي عليها عليها عليها ان ان يخرج ابل بعير ابل جمل طيب قال قال ما يشبه زين يحكم به يأتوه باشياء مشابهة له. البقر لو قتل مثلا بقر الوحش نقول عليك بقرة - 00:36:20

الغنم قال لو مثلا قتل غزالا او نحوه وهكذا وهذي كل تفاصيلها موجودة عند اهل الفقه في كتب الفقه موجودة ولكن الايات هي تعطيك التأصيل وتشير اشارات. طيب قال فينظر ما يشبه شيئا من ذلك فيجب عليه مثله. يذبحه ويتصدق به. ما يأكل منه - 00:36:44

هذي كفارة يذبحها يتصدق به والاعتبار بالمماثلة. يقول ان يتماثل قال من من الذي يعتبر المماثلة من هو الذي يحكم لك قال يحكم به ذوى عدل منكم اي دوا يعني اثنين رجلان - 00:37:10

عدلان يعرفان الحكم ووجه الشبه كما فعل الصحابة رضي الله عنهم. حيث قضوا بالحمامة شاة كيف حمامة وشاة ما في تشابه قال الصحابة قضوا بذلك. قال شف قضوا بالحمامة والشعر - 00:37:28

لماذا؟ قالوا التشابه ليس في الجسم التشابه في الكيفية فان الحمامة تعب الماء عبا تسحب الماء والشاة تعبا. فجعلوا هذا مثل هذا. فقضى الصحابة رضي الله عنهم بذلك قال وفي النعامة بدنة. وفي بقر الوحش على اختلاف انواعه بقرة. وهكذا كل ما يشبه شيئا من النعم ففيه مثله - 00:37:47

فالا مش مشيل ففيه قيمته. كما هو القاعدة في المترفات. يقول طيب اذا ما في شي يشبه قال يقدر قيمته نقدر قيمة الصيد. هذا كم قيمته؟ فيخرج قيمته قال وذلك الهدي لابد ان يكون يقول هذا هذا الصيد الان صدت صيد عليك كفارة كفارة هذا الكفارة الذي -

00:38:14
يعني البدنة او البقرة او الشاة يقول هذه هديا بالغ الكعبة ما معنى بالغ الكعبة؟ قال يذبح في الحرم. ويوزع على فقراء الحرم. قال او كفارة كفارة طعام مساكين يقول كفارة ذلك الجزاء - 00:38:39
طعام مساكين يعني تقدر القيمة لكن لا تتبع القيمة للفقير. تدفع له طعام. طعام حتى يستفيد منه قال طعام مساكين قال اي يجعل مقابلة مثل ان النعم طعام يطعم المساكين - 00:39:00
يعني يشتري بالقيمة طعام مثل البر او نحوه طعام فيطعمه كل مسكين قال اما ربع الصاع يعني مد البر او نصف صاع ويقدر بالكيلو يقدر نصف نصف الصاع الان تقريبا كيلو ونصف - 00:39:20
كيلو ونص ربع الصاع كيلو الاربع ونحو ذلك. قال يقدم؟ قال يقوم الجزاء فيشترى بقيمته يقول هنا كفارة الطعام والمساكين اوعدوا ذلك الطعام صيام فكأن الاية الان تشير الى اي شيء الا ان الصائد الذي اعتدى مخير - 00:39:39
اما ان يخرج يعني ما يشابهه من النعم او يخرج الطعام طعام المساكين او يقدر ذلك ماذا؟ يقدره بالصيام. قال او يصوم عن اطعام كل يوم عن اطعام كل مسكين يوما. افرض انك الان - 00:40:05
هو صاد ثم لما صاد ما استطاع او ما ما اراد ان يشتري يعني مثيل له من الحيوانات مثله. وقال انا اريد ان اخرج طعاما. ثم قال لا اريد. نقول كم قيمة الطعام تخرجه - 00:40:24
قال مثلا مثلا عشرين كيلو طيب عشرين كيلو هذي او مثلا كل مسكين تعطيه كيلو ونصف. فلو فرظنا انه ثلاثين كيلو يعني خمسطعشر مسكين اذا عليك كم صيام خمسة عشر يوم تصومها - 00:40:39
وهكذا قال صياما ان يصوموا عن اطعام كل مسكين يوما. قال الله عز وجل ليذوق ايجاب الجزاء عليه قال قال ليذوق وبال امره ومن عاد بعد ذلك فينتقم الله منه والله عزيز - 00:40:56
انتقام يعني الامر ليس بالهين قال وانما نص الله على المتعمد في قتل الصيد مع ان الجزاء يلزم المتعمد ايوة هنا المسألة الان هل يدخل فيه المخطئ او المتعمد؟ مثل ما ذكرنا - 00:41:14
قال مع ان الجزاء يلزم المتعمد والمخطئ كما هو القاعدة الشرعية ان المتلف للنفوس والاموال المحترمة فانه يضمنها. لو يا شخص قتل شخص اخر قال والله انا ما قتلته متعمد - 00:41:29
انا مخطئ الحكم واحد فقال هنا شف قد يضمنها على اي حال. كان اذا كان اتلافه بغير حق. لان الله رتب عليه الجزاء والعقوبة والانتقام. وهذا متعمد للمتعمد واما المخطئ فليس عليه عقوبة انما عليه - 00:41:44
الجزاء. شفت الشيخ فرقه وقال لك من حيث الجزاء كلهم يدخلون. المتعمد والمخطئ من حيث العقوبة يعني على المتعمد قال يقول هذا قول جمهور العلماء والصحيح ما ذكرت ما صرحت به الاية انه لا جزاء على غير متعمد كما لا اثم عليه. هذا رأي الشيخ الشيخ السعدي رأى ان غير متعمد لا يدخل - 00:42:02
وجمهور العلماء يرون ان المتعمد والمخطي سواء. طيب يقول ولما كان الصيد يشمل الصيد البري والبحري استثنى الله الصيد البحري قال احل لكم صيد البحر وطعامه. يعني طعامه اكله. احل طعامه متاعا لكم. قال احل لكم في حال احرامكم صيد البحر - 00:42:30
وهو حيوانات البحر. وطعامه قال المراد بطعامه يعني الميت من هو ودل ذلك على حل ميتة البحر. يعني لو وجدت على شاطئ البحر من الاسماك ميتة او طفت على فوق سطح البحر. هذه جائز اكلها - 00:42:54
لا لا يحتاج الى صيد قال متاعا لكم وللسيارة. اي الفائدة في اباحته لكم انه لاجل انتفاعكم وانتفاع السيارة يعني المسافرين معه ورفقتكم الذين يسيرون معكم. قال وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. قال ويؤخذ من لفظ الصيد - 00:43:13
انه لابد ان يكون حيوانا وحشيا. انتبه! حيوان وحشيا. لو وجدت في البر شاة زين؟ ما تسمى صيد في البر خروف هذا ما يسمى صيد ما يسمى صيد لان ليس اصله في صيد هذا ليس من الصيود. الصيود هي الحيوانات المتوحشة - 00:43:35
واضح قال ويؤخذ من لفظ الصيد ان يكون وحشيا لا انسي والانسي ليس بصيد ومأكولا فان فان غير المأكول لا تقال فان غير

المأكول لا يصاد. يقول لا بد ان يكون مأكولا الصيد. يعني في حيوانات في البر سيود ما يجوز اكلها - 00:43:58
ما يجوز اكلها مثل ماذا؟ مثل لو صاد له غراب او صاد له صقر هذه كل كل مخلب لا يجوز اكله ذوات المخالب لا يجوز اكلها اوصت شيء من ذوات الانياب - 00:44:20
التي لها انياب كالكلاب والسباع ونحوها. هذا ما يسمى صيد فاذا اكل صاد شيئا غير مأكول او حشرات حشرات ضارة قد يصيب له اشياء زواحف ضارة فهذه ما تسمى صيدا - 00:44:36
قال ولا يطلق عليه اسم الصيد. واتقوا الله يا اخي الكلام شف قال واتقوا الله الذي اليه تحشرون. اتقوه بفعل ما امركم به وترك ما نهاكم عنه. واستعينوا على التقوى باي شيء بعلمكم - 00:44:53
انكم ستحشرون الى الله فيجازيكم هل قمتم بتقواه فيثيبكم الثواب الجزيل؟ ام لم تقوموا بها فيعاقبكم؟ فنهاية الكلام ان نحذر حدود الله وان نتقي الله في السر والعلن. كيف يكون المؤمن مؤمنا حتى يعرف حدود الله - 00:45:07
وكيف يكون تقيا حتى لا يقع في حدود الله يتقي الله ويخاف الله ويبتعد عن محارمه عن محارم عن حدود الله ولا هنا تأتي التقوى لعلنا نقف عند هذا القدر فيما يتعلق بهذا التفسير - 00:45:30
وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - 00:45:50